# منتخب مصر في مرمى الانتقادات رغم تجاوز التأهل لربع نهائي أمم إفريقيا

فرحة لاعبي المنتخب المصري بهدف محمد صلاح

ضمنت مصر التأهل لدور 16 في كأس الأمم الأفريقية على أرضها، بعد فوزين متتاليين على زيمبابوي والكونجو الديمقراطية لكن الأداء لم يكن مقنعا في المباراتين.

ويرى خبراء أن مصر تعاني من هبوط اللياقة البدنية، فضلا عن غياب منظومة العمل الجماعي للمدرب خافيير أجيري، إذ جاءت أهداف مصر الثلاثة في البطولة حتى الآن بمهارات فردية.

وقال ربيع ياسين مدرب منتخب مصر للشباب لرويترز إن الفوز في مباراتين مع الحفاظ على نظافة الشباك أمر ايجابي لكن الأداء ليس جيدا.

وأضاف ياسين «نريد أداء متوازنا للمنتخب يجمع بين الفوز والكرة المتعة للجماهير».

وتابع «أخشى على المنتخب من المواجهات المقبلة مع فرق قوية، وأرجو ان يتدارك الجهاز الفني الأمر سريعا».

وأشار ضياء السيد مساعد مدرب مصر السابق بوب برادلي، إلى أن الفردية تطغى على أداء المنتخب.

وقال لرويترز «نعاني من عيوب تعوق الأداء الفني القوي ومنها الفردية وعدم وجود تناغم جماعي خاصة في النصف الثاني لأي مباراة».

وأضاف «في الدور الثاني للبطولة ثم دور الثمانية سنشهد مواجهات قوية مع منتخبات كبيرة، لذا يجب الحذر والعمل على تحقيق انسجام بين اللاعبين وتقديم أداء هجومي أقوي».

وتوقع كثيرون أن الأسلوب الهجومي للمدرب المكسيكي الحالي خافيير أجيري سيمحو آثار الأسلوب الدفاعي لسلفه الأرجنتيني هيكتور كوبر الذي انتقده مشجعون ووسائل إعلام بداعي الأداء الممل.

لكن الشعور بالملل لم يتبدد مع أجيري في البطولة الحالية.

## لغز الشوط الثاني

وسجلت مصر أهدافها الثلاثة خلال الشوط الأول بالمباراتين، مع تراجع المستوى دائما في الشوط الثاني.

وقال أحمد عبد الحليم لاعب الزمالك السابق «الفوز بمباراتين متتاليتين حقق هدف الصعود للدور المقبل لكن الأداء غير مقنع وهناك كثير من الضغوط يتعرض لها الدفاع خاصة في الشوط الثاني».

وواصل «يجب العناية أكثر بصلابة خط الوسط، لمزيد من السيطرة في المباريات المقبلة» في ظل وجود علامات استفهام حول مستوى محمد النني لاعب آرسنال الإنجليزي.

ويشعر أسامة عرابي قائد الأهلي السابق بتخوف بعد الأداء الهزيل أمام فريقين «دون المستوى».

وقال «واجهنا منتخبين حتى الآن مستواهما أقل من المتوسط ورغم الفوز لم نظهر بأداء جيد والمهم أن نتجنب الأخطاء اذا أردنا احراز اللقب في النهاية».

واعترف أجيري بتراجع المستوى في الشوط الثاني أمام الكونغو الديمقراطية.

وقال للصحفيين «سأبحث أسباب هذا التراجع وسنحاول الحفاظ على وتيرة اللعب خلال 90 دقيقة» مشيرا إلى أنه سيعطي الفرصة لعناصر جديدة في اللقاء الأخير بدور المجموعات أمام أوغندا، يوم الأحد.

وتتصدر مصر المجموعة الأولى بست نقاط تليها أوغندا بأربع نقاط ثم زيمبابوي بنقطة واحدة ولم تحصل الكونغو الديمقراطية على أي نقطة.

وأحرز محمد صلاح هدفا وصنع آخر ليقود مصر للفوز 2 –صفر على الكونجو الديمقراطية.

وجاء الهدف الأول عن طريق أحمد المحمدي قائد مصر في الدقيقة 25 بعد عمل رائع من صلاح الذي أضاف الهدف الثاني قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول بعد مجهود فردي رائع من زميله محمود حسن (تريزيجيه).

وستلعب مصر في ختام منافسات المجموعة مع أوغندا يوم الأحد بينما تلتقي الكونجو الديمقراطية مع زيمبابوي في التوقيت ذاته.

وقال خافيير أجيري مدرب مصر "تحكمنا في سير اللقاء واستطعنا حسم الفوز في الشوط الأول... أصبح رصيدنا ست نقاط ونحن نتصدر المجموعة وسنبدأ التجهيز للمباراة المقبلة".

وشارك المدافع أحمد حجازي، الذي يعاني من كسر في الأنف، بواق للوجه إلى جانب زميله محمود علاء الفائز بجائزة أفضل لاعب في أول مباراة.

وتفوق صلاح في سباق سرعة نحو كرة مرتدة وانفرد بالمرمى قبل أن يتدخل الدفاع لإبعاد الكرة بعد مرور خمس دقائق.

وعاند الحظ الكونجو الديمقراطية في توجيه صدمة لآلاف المشجعين بعدما أهدر القائد مارسيل تيسراند فرصة سهلة من مدى قريب وسدد في العارضة بالدقيقة العاشرة.

لكن قائد مصر لم يهدر الفرصة في منتصف الشوط الأول حيث تبادل صلاح الكرة مع عبد الله السعيد بعد ركلة ركنية وأرسل كرة عرضية متقنة فشل الدفاع في إبعادها ليتابعها المحمدي، الذي صعد مع أستون فيلا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، ويسجل الهدف الأول.

وقال تريزيجيه للصحفيين عقب فوزه بجائزة أفضل لاعب في المباراة "الحمد لله على النقاط الثلاث وإن شاء الله نستمر على هذا المستوى ونسعد الجمهور المصري.. أهم شيء ألا تخرج البطولة من البلد".

ونفذ البديل يانيك بولاسي ركلة حرة عند حافة المنطقة لكنها مرت بجوار القائم مباشرة في الدقيقة 83.

وقال فلوران إيبنجي مدرب الكونجو الديمقراطية "للأسف لم نسجل لكن العارضة ردت كرتين واتيحت لنا بعض الفرص الأخرى. أنا محبط من أجل اللاعبين".

## عمرو وردة يعتذر عن المسألة الانضباطية

قدم اللاعب الدولي المصري عمرو وردة اعتذاره عن المسألة انضباطية أدت الى استبعاده من تشكيلة منتخب الفراعنة المشاركة راهنا في كأس أمم إفريقيا لكرة القدم على أرضها.

ونشر وردة (25 عاما) فجر الخميس في حسابه على موقع «فيسبوك» مقطع فيديو قال من خلاله :»اعتذر عما بدر مني، اعتذر لأسرتي واللاعبين والجهاز الفني وأي شخص يشعر بالضيق مني».

ووعد وردة الجميع بمزيد من الانضباط، حيث قال: «أنا آسف، أعدكم أنه في الفترة المقبلة لن أقوم بأي شيء يضايق الآخرين».

وأثار وردة جدلا واسعا عبر مواقع التواصل في مصر منذ انطلاق البطولة، اذ ورد اسمه بداية في ما عرف بقضية «تحرش» أربعة لاعبين في المنتخب بعارضة أزياء مصرية من خلال التواصل معها عبر المواقع الاجتماعية بعد المباراة الأولى أمام زيمبابوي ومطالبتها بزيارته في اليونان حيث لعب الموسم المنصرم مع أتروميتوس، قبل انتشار شريط مصور فاضح منسوب إليه أثناء حديثه مع شابة مكسيكية تدعى جيوفانا عبر خدمة الاتصال بالفيديو.

وأعلن الاتحاد المصري الاربعاء استبعاد الجناح الهجومي من أجل «الحفاظ على حالة الانضباط والالتزام والتركيز التي عليها الفريق».

بدوره، قال احمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة في تصريحات تلفزيونية عقب الفوز على جمهورية الكونغو الديموقراطية –2صفر وضمان مصر تأهلها الى ثمن النهائي ان اللاعبين تدخلوا مع الاتحاد للعفو عن زميلهم. فيما كتب زياد وردة شقيق اللاعب على صفحته في موقع فيسبوك «الحمد لله عودة عمر وردة لصفوف المنتخب وهو الان فى المعسكر». لكن إيهاب لهيطة مدير المنتخب أكد أن قرار استبعاد عمرو وردة نهائي ولا رجعة فيه «أزمة وردة انتهت واللاعب خارج المعسكر ولا مجال الحديث عنها مرة أخرى».

وكان قائد المنتخب احمد المحمدي رفع اشارة الرقم 22 لدى الاحتفال بالهدف الأول الذي سجله في مرمى الكونغو الديموقراطية «عمرو وردة واحد منا وكلنا نخطئ فنحن بشر ولن نترك عمرو وحده».

ورأى المحمدي في تصريحات صحافية ان ما حدث «حرية شخصية وكل شخص حر في حياته طالما انه خارج الملعب وملتزم في المعسكر وينفذ تعليمات المدرب».

## فرصة ثانية؟

وعلق النجم محمد صلاح الخميس على استبعاد وردة بتأكيده وجوب احترام السيدات وضرورة منح الفرص الثانية «يجب التعامل مع النساء بأقصى احترام. +كلا+ تعني +كلا+. هذه الأمور مقدسة ويجب أن تبقى كذلك».

أضاف نجم نادي ليفربول الإنكليزي بطل أوروبا «لكنني أؤمن أيضا بأن العديد ممن يرتكبون الأخطاء قادرون على التحسن نحو الأفضل ولا يجب أن يتم إرسالهم مباشرة الى المقصلة، وهذه هي الطريقة الأسهل».

وتابع «علينا أن نؤمن بالفرص الثانية... أن نقود ونعلّم. النبذ ليس الحل». أما قائد دفاع المنتخب أحمد حجازي فكتب على تويتر «التعلم من الخطأ وعدم تكراره شيء جيد والمسامحة فيه وإعطاء فرصه ثانيه شيء عظيم». أضاف «أتمنى من عمرو التعلم من هذا الخطأ وأتمنى من الناس ألا تقسو عليه وقبول اعتذاره».

وأشارت تقارير صحافية الى أن لاعبي المنتخب يعدون لتحرك يتوقع أن يكون بشكل بيان يطالب بالعفو عن اللاعب وعودته للمنتخب. وردا على سؤال بهذا الشأن خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة، نفى مدرب المنتخب المكسيكي خافيير أغيري علمه بخطوة مماثلة، لكنه تطرق الى إبعاد وردة بالقول «ليس من الجيد أن نفقد عضوا من أعضاء العائلة أو الفريق، الفريق كان مركزا أكثر في المباراة، لعب التسعين دقيقة بشكل جاد جدا، وما يمكنني أن أقوله إن الفريق قوي ولا يقف على أحد».

## التعادل يخيم على مواجهة أوغندا وزيمبابوي

لقطة من المباراة

انتهى لقاء أوغندا وزيمبابوي بالتعادل الإيجابي بين الفريقين، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات للمجموعة الأولى بكأس الأمم الأفريقية.

وتقدم منتخب أوغندا بالهدف الأول عن طريق أوكوي في الدقيقة 12، قبل أن يتعادل منتخب زيمبابوي في الدقيقة 40 عن طريق خاما بيليات.

وارتفع رصيد أوغندا إلى 4 نقاط، بينما أصبح رصيد زيمبابوي نقطة واحدة.

نجح أوكوي في استغلال سوء تمركز مدافعي وأحرز هدف التقدم في الدقيقة 12، ونجح في متابعة تصويبة لومالا داخل المرمى.

وبعد الهدف هاجم لاعبو زيمبابوي بقوة ولكن افتقد الفريق القدرة على ترجمة اللمسة الاخيرة، بعد أن أضاع لاعبيه أكثر من فرصة محققة عن طريق خاما بيليات وكارورو وموسوندا.

اعتمد المنتخب الأوغندي على تحركات لومالا في الجبهة اليمنى، واستغلال سرعته بينما ظهر بيليات وموسندا بشكل مميز في وسط ملعب زيمبابوي، وحاولوا فك طلاسم الدفاع الأوغندي بعد تراجعه للحفاظ على هدف التقدم.

ترجمت زيمبابوي تفوقها بإدراك هدف التعادل عن طريق خاما بيليات في الدقيقة 40 بعد جملة تعتبر هي الأفضل في الشوط الأول، من خلال تحرك موسوندا وإرسال عرضية رائعة حولها بيليات بمهارة في المرمى.

أوغندا كانت الطرف الأفضل في نهاية الشوط الثاني واستغلت تقدم الظهير الأيسر حاديبي الذي ظهر عاجزًا عن مواجهة البديل لوانجا.

لتنتهي المباراة بتعادل المنتخبين بهدف لمثله، ويصبح منتخب مصر على أعتاب الصدارة في حالة الفوز على الكونغو.

# مواجهة من العيار الثقيل بين «أسود الأطلس» و«الأفيال الإيفوارية»

الفرنسي هيرفي رينارد يقود تدريبات المنتخب المغربي

أنهى الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني لمنتخب المغربي، دراسته لمنافسه الإيفواري الذي سيواجهه اليوم الجمعة على إستاد السلام بالجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة الأمم الأفريقية، التي تستضيفها مصر.

وتابع مدرب الأسود، منافسه عن قرب من خلال مباراته الأخيرة أمام جنوب أفريقيا وتناول رفق طاقمه الفني المساعد ولاعبيه نقاط ضعف الأفيال ومصادر قوته في إحدى الحصص التدريبية.

وتمثل هذه المواجهة ذكرى خاصة لرينارد، حيث يواجه المنتخب قاده للقب نسخة 2015 بغينيا الاستوائية قبل أن يغادره بعدها مباشرة وتتفجر خلافات كبيرة بين الطرفين

وحظى هيرفي رينارد قبل 4 سنوات باستقبال تاريخي، يخصص عادة للأبطال الفاتحين خلال عودته من غينيا الاستوائية وفي يده كأس أفريقيا، بعدما توج مع المنتخب الإيفواري باللقب الثاني في تاريخ مشاركاته بالكان.

وحده رينارد استطاع أن يتوج مسيرة الجيل الذهبي للكرة الإيفوارية بقيادة يايا توريه أفضل لاعب أفريقي لـ3 مرات وزوكورا وسيري دياه وسالومون كالو وجيرفينيو، بلقب استعصى عليهم لسنوات طويلة.

ولم يعتقد أحد أن حبل الود سينقطع مباشرة بعد عودة المنتخب الإيفواري لأبيدجان وهم يحظون باستقبال شعبي كبير، إذ أعلن بعدها رينارد استقالته وخلق بالتالي رجة عنيفة داخل اتحاد الكرة الإيفواري.

وترقب الإيفواريون مستجدات رينارد وأين سيستقر بعد قراره الصادم هذا، ليعلن بعدها بفترة وجيزة مدربًا للمنتخب المغربي خلفًا للزاكي بادو وصاحب ذلك انتقادات لاذعة واتهامات بالخيانة من جانب الأفيال.

وذهبت وسائل إعلام إيفوارية لتصفه بـ»أسير المال» الذي فضل عرض الأسود براتب 80 ألف دولار على بقائه على رأس القيادة الفنية لكوت ديفوار والاستمرار معه في تصفيات كان 2017 ومونديال روسيا.

وعقب ذلك تحول الخائن رينارد لجلاد الأفيال بالتخصص وبكيفية غير متوقعة لم يرحمهم خلالها بعدما تواجد المغرب وكوت ديفوار في ذات المجموعة في نسخة الكان 2017 بالجابون وتصفيات مونديال روسيا.

واشتعل الصدام حين التقى المغرب وكوت ديفوار في آخر مباريات دور المجموعات وكان الأفيال بحاجة لتعادل ليتأهلوا للدور التالي في حين احتاج المغرب لانتصار.

وتمكن رينارد من بلوغ مراده والانتقام من أفياله التي تمردت عليه وفاز عليهم بهدف أنهى عقدة الدور الأول التي لازمت المغرب لـ13 عامًا بالكان، وحكم على الفريق البطل ولأول مرة بالخروج من دور المجموعات.

كان لابد لهذا المسلسل من أن يتواصل بعد نهاية مسابقة الكان من خلال تواجد المنتخبين في ذات المجموعة بالتصفيات المؤهلة لمونديال روسيا.

وتعادل المنتخبان ذهابًا في مراكش سلبيًا وكان يتوجب على المغرب التنقل صوب أبيدجان في الجولة الأخيرة لملاقاة المنتخب الإيفواري، وقتها تهيأت الصحافة المحلية للثأر وحرمان رينارد من حلمه الكبير.

وعلى عكس ما اشتهاه الإيفواريون تنقل المغرب مدعوما بـ7 آلاف مناصرًا صوب أبيدجان وحققوا ما عجزوا عنه لعقود طويلة وهزموا كوت ديفوار على ملعبه بثنائية نظيفة.

تلك الهزيمة كانت القشة التي قسمت ظهر جيل مميز من لاعبي الأفيال ودق رينارد آخر مسمار في نعش منتخبه السابق.

منذ مغادرته للعارضة الفنية لمنتخب كوت ديفوار واجه رينارد منتخبه السابق في 3 مباريات فاز في مباراتين وتعادل في واحدة، وسجل الأسود تحت قيادته 3 أهداف ولم تهتز شباكه ولا مرة.

وأنهى رينارد العقدة الإيفوارية التي لاحقت الكرة المغربية لسنوات طويلة، فشلت خلالها أجيال رائعة للأسود في هزم المنتخب الإيفواري كما حرمهم من مشاركة رابعة على التوالي في المونديال.

من جانبه قال إبراهيم كمارا المدير الفني لمنتخب كوت فوار، إن فريقه يلعب بهدف وحيد وهو الفوز أمام منتخب المغرب في اللقاء الذي يجمع الفريقين اليوم الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الرابعة لأمم أفريقيا 2019.

وأضاف كمارا في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس أن فريقه يستهدف الوصول بعيدا في أمم أفريقيا وليس فقط الفوز على المغرب رغم قوة أسود الأطلس.

وتابع مدرب كوت فوار: «تربطني ذكريات جيدة للغاية مع المدير الفني للمغرب هيرفي رينارد عندما كان مدربا لكوت فوار، فقد عملنا سويا وهو مدرب رائع، ويجيد اللعب في بطولات أمم أفريقيا، كما أن فريقه حاليا مميز للغاية هجوميا ودفاعيا، لكن كلا منا يبحث عن مجد شخصي له ولفريقه، يجب أن نقدم كل ما بوسعنا من أجل ضمان التأهل».

وواصل حول الرغبة في الثأر من المغرب بعد خسارة كوت فوار في وقت سابق أمام أسود الأطلس بتصفيات المونديال: «لا يوجد في كرة القدم انتقام أو ثأر، ولا أشغل بالي بغياب خالد بوطيب عن لقاء الغد أو غيابات المغرب بشكل عام، تركيزي فقط في عناصر فريقي».

تجدر الإشارة إلى أن منتخب المغرب وكوت فوار يتصدران المجموعة حتى الآن برصيد 3نقاط، ويأتي جنوب إفريقيا وناميبيا في المركزين الثالث والرابع بدون رصيد.

# مدرب تونس: لابد من إحراز النقاط الثلاث أمام مالي

شدد المدير الفني للمنتخب التونسي، الفرنسي آلان جيريس، على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة المقررة لفريقه، اليوم الجمعة، أمام منتخب مالي على ملعب إستاد السويس الجديد، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة بكأس الأمم الأفريقية، مشيراً إلى أن لديه دراية كبيرة بالمنافس.

وقال جيريس في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الخميس للحديث عن المباراة: «علينا أن نحصد ما عملنا من أجله خلال مباريات الإعداد، ولابد من تحقيق نتيجة إيجابية».

وأضاف: «أعرف لاعبي منتخب مالي الذي سبق ودربته، ولكن في النهاية لابد من العمل من أجل الفوز بنقاط المباراة كاملة، تابعت منتخب مالي أمام موريتانيا، وأري أنه قدم أداءً رائعاً يرشحه للذهاب بعيداً في البطولة».

وأكد جيريس عدم تأثره بالإنتقادات قائلاً: «الإنتقادات جزء من عملي، لن اتناقش بشأنها ولا أهتم بها حالياً، فأمامنا مباراة مهمة ومصيرية».